[603] 6 - في اخيه الحسن عليه السلام خشية الامام الحسن عليه السلام (609) - وري انه دخلت عليه (الحسن عليه السلام) امرأة وهو في صلاته، فاوجز في صلاته، ثم قال عليه السلام لها: (ألك حاجة) ؟ قالت: نعم. قال عليه السلام: (وما هي ؟) قالت: قم فاصب مني، فإني وفدت ولا بعل لي. قال عليه السلام: (إليك عني، لا تحرقيني بالنار ونفسك)، فجعلت تراوده عن نفسه وهو يبكي ويقول: (ويحك إليك عني)، واشتد بكاؤه، فلما رأت ذلك بكت لبكائه، فدخل الحسين عليه السلام ورأهما يبكيان، فجلس يبكي، وجعل أصحابه يأتون ويجلسون ويبكون حتى كثر البكاء وعلت الاصوات، فخرجت الاعرابية، وقام القوم وترحلوا، ولبث الحسين بعد ذلك دهرا لا يسأل أخاه عن ذلك اجلالا، فبينما الحسن ذات ليلة نائما إذ استيقظ وهو يبكي فقال له الحسين عليه السلام: (ما شأنك) ؟ قال: ! (رؤيا رأيتها الليلة).
